

لسان العرب

(فشل) الفَشَل الرجل الضعيف الجبان والجمع أَفْشال ابن سيده فَشَل الرجل فَشَلًا فهو فَشَلٌ كَسَلٍ وضعف وتراخى وجَبُنَ ورجل خَشِل فَشِل وخَسِل فَسِل وقوم فُشِل قال وقد أَدْرَكَتْني والحوادث جَمَّةٌ أَسِنَّة قومٍ لا ضِعاف ولا فُشِل ويروى ولا فُسِل يعني جمع فَسِل وفي حديث عليّ يصف أَبا بكر رضواناً عليهما كنت للذَّيْن يَعْسُوباً أَوَلاً حين نفر الناسُ عنه وآخرًا حين فَشَلُوا الفَشَل الفرعُ والجُبُن والضَّعْف ومنه حديث جابر فينا نزلتْ إِذْ همَّت طائفتان منكم أَن تَفْشَلَا وفي حديث الاستسقاء سَوَى الحَدُّطَل العامي والعِلْهَز الفَشَل أَي الضعيف يعني الفَشَل مُدَّخِرُهُ وآكله فصرف الوصف إِلى العِلْهَز وهو في الحقيقة لآكله ويروى الفَسَل بالسين المهملة وقد تقدم الليث رجل فَشِيل وقد فَشِل يَفْشَل عند الحرب والشدة إِذا ضعف وذهبت قُوَاه وفي التنزيل العزيز ولا تنازعوا فتَفْشَلُوا وتذهب ربحكم قال الزجاج أَي تَجْبُنُوا عن عدوكم إِذا اختلفتم أَخبر أَن اختلافهم يضعفهم وَأَن الأُلُفَّة تزيد في قوِّتهم النضر بن شميل المِفْشَلَة الكِبَارِجَة والمَشَاغل جماعة .

(* قوله « والمشافل جماعة » هكذا في الأصل ولعل فيه سقطاً والأصل وجمعها مفاشل كالمشفلة والكشافل جماعة ويدل على ذلك قوله وقال اعرابي إلخ فانه ليس من هذه المادة وعبارة القاموس في مادة شغل المشفلة كمكنسة الكبارجة والكرش الجمع مشافل اه اي فهما مترادفان المفرد كالمفرد في معنييه والجمع كالجمع) .

قال والقرّر طالة الكبارجة أَيْضاً وقال أعرابي المِشْفَلَة الكرّش ابن الأعرابي المِشْل الذي يتزوَّج في الغرائب لئلا يخرج الولد ضاويّاً والمِشْل الهَوْدَج وقال ابن شميل هو الفِشْل وهو أَن يعلّق ثوباً على الهودج ثم يدخله فيه ويشد أطرافه إِلى القواعد فيكون وِقاية من رؤوس الأَحْنَاء والأَقْطاب وعُقْد العُصْم وهي الحبال وقيل الفِشْل ستر الهودج وفي المحكم الفِشْل شيء من أَدَاة الهودج تجعله المِرْأَة تحتها والجمع فُشُول وقد افْتَشَلَت المِرْأَة فِشْلَهَا وفَشَّشَلْتَه وتَفَشَّشَلْتَه وتَفَشَّشَلَتِ الماءُ سأل وتَفَشَّشَلَتِ امِرْأَة تزوَّجها ابن السكيت يقال تَفَشَّشَلَتِ فلان منهم امِرْأَة أَي تزوَّجها والفَيْشَلَة الحَشَفَة طَرَف الذَكَر والجمع الفَيْشَل والفَيْاشِل وقيل الفَيْشَلَة رَأْس كل محوَّق وقال بعضهم لامها زائدة كزيادتها في زَيْدَل وعَيْدَل وأُلَالِك وقد يمكن أَن تكون فَيْشَلَة من غير لفظ فَيْشَلَة فتكون الياء في فَيْشَلَة زائدة ويكون وزنها فَيْعَلَة لَأَن زيادة الياء ثانية أَكثر من زيادة اللام وتكون الياء في فَيْشَلَة عيناً فيكون

اللفطان مقتربين والأَمَلان مختلفين ونظير هذا قولهم رجل ضَيَّـطَ وضَيَّطَار فأَما قول
جرير ما كان يُنكَرُ في نَدْيٍ مُجاشِعٍ أَكَلُ الخَزِير ولا ارتِضاعُ الفَيَّشَل فقد
يكون جمع فَيَّشلة وهو على الجمع الذي لا يفارق واحدة إِلا بالهاء والفَيَّاشِل ماء لِبَنِي
حُصَيْن سمي بذلك لِإِكامٍ حُمُرٍ عنده حوله يقال لها الفَيَّاشِل قال أَطن ذلك تشبيهاً
لها بالفَيَّاشِل التي تقدم ذكرها قال القَتَّال الكلابي فلا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الفَيَّاشِل
غارَتِي أَتَتَّكُم عِناق الطيْر يَحْمِلُن أَنسُرا والفَيَّاشِل شجر